[79] وقال الذهبي: أصرم هالك، قال يحيي: كذاب خبيث، وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال السعدي: كتبت عنه بهمدان سنة اثنتين ومائتين وهو ضعيف، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وقال ابن المديني: كتبت عنه بهمدان وضربت على حديثه. وقال الفلاس: متروك يرى الإرجاء. وقال ابن حجر: أورد له العقيلي حديثا عن زياد بن سعد وقال: لا يتابع عليه و لا يعرف به، وليس له أصل من جهة يثبت. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو متروك الحديث. وتكلم فيه يحيي بن معين. وقال ابن المديني: لقيناه بهمدان ثم حدث بعدنا بعجائب وضعفه جدا، وقال الحاكم والنقاش: يروي الموضوعات. وقال الخليلي: روى عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس رضي ا عنهما مناكير، وروى الأئمة عنه ثم رأوا ضعفه فتركوه. ميزان الاعتدال 1: 126، لسان الميزان 1: 461. على أن الضحاك لم يسمع من ابن عباس كما في تاريخ ابن عساكر 5: 142، و كان شعبة لا يحدث عن الضحاك وينكر أن يكون لقي ابن عباس، وقال: يحيي بن سعيد: الضحاك عندنا ضعيف. (تاريخ ابن عساكر 5: 160) 11 - أخرج ابن عساكر في تاريخه 6: 405 عن ابن عباس مرفوعا: إن أحب أصهاري إلي، وأعظمهم عندي منزلة، وأقربهم من ا وسيلة، وأنجح أهل الجنة أبو بكر. والثاني عمر يعطيه ا قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها ومجانبها وجهاتها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة، وله الرضا بعد الرضا. والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة ما لا أقدر على وصفه، يعطيه ا ثواب عبادة الملائكة أولهم وآخرهم. والرابع علي بن أبي طالب، بخ بخ من مثل علي ؟ وزيري عند [] (1) وأنيسي عند كربتي، وخليفتي في أمتي، وهو مني على دعاي ومن مثل أبي سفيان ؟ لم يزل الدين به مؤيدا قبل أن يسلم وبعد ما أسلم، ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عند ذي العرش أريد الحساب فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس _____ بياض في الأصل.

_____